

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[129] الْآيَتَانِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْوَحْيِ قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَعَلْتُ زِلْزُلًا
الْمُتَّحِينَ فِي الْوَحْيِ وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْ ذَا بَيْتِهِمْ
فَأُولَٰئِكَ هُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَ كُمْ إِنَّ إِنْ يَحْبِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُتَّحِينَ (222) نَسِيتُكُمْ حَرِّثُ لَكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ
شِئْتُمْ وَقَدْ دَرَسُوا لَا نَفْسِي كُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنِّي كُمْ مَّا لَقَوْهُ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223) سبب النزول للنساء عادة شهرية تستمر بين ثلاثة إلى عشرة
أيام. وخلالها يخرج من رحم المرأة دم ذو أوصاف خاصة مذكورة في كتب الفقه. والمرأة في
هذه الحالة تكون حائضاً، وموقف الديانتين اليهودية والنصرانية الحاليتين من المرأة
الحائض متناقض يثير الإستغراب. جمع من اليهود قالوا : إنَّ معاشرَةَ المرأة الحائض حرام
حتَّىٰ المجالسة على مائدة الطعام أو في غرفة واحدة. ويذهبون إلى حظر جلوس الرجل في
المكان الذي تجلس فيه الحائض، وإن فعل ذلك تنجّست ملابسه وعليه أن يغسلها، وإن